يد اولئك الرسل وانتظام امورهم فقال: «وازال الله انعامهم واموالهم فقالوا لرسلهم: ادعوا لنا الله ان يخلف علينا نعمتنا ويردّ علينا ما شرد من انعامنا ونعطيكم موثقاً ان لا نشرك بالله شيئاً فسألت الرسل ربّها فاجابهم الى ذلك واعطاهم ما سألوا فاتّسعت بلادهم واخصبت عمائرهم الى ارض فلسطين والشام». وقال القزويني ان ذلك «كان بين مبعث عيسى والنبيّ» فتبيّن بقوله هذا انّ هؤلاء الانبياء او الرسل ما كانوا الّا دعاةً لدين المسيح كما يُستدلّ عليه من الشواهد السابقة

ولنا دليل آخر على تنصّر تلك القبائل اليمنيّة في العراق وذلك ما ذكره المؤرخون عنها فقالوا انّ قبائل من قضاعة من تيم اللات وكلب بن وبرة والاشعريين مع قوم من الازد تحالفوا وتآخوا فدُعوا تنوخاً ونزلوا جهات البحرين ثم العراق ما بين الحيرة والانبار وتنصّروا. قال ابن خلكان في ترجمة ابي العلاء المعرّي (ص ٤٩ ed. de Slane): «تنوخ اسم لعدّة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفوا على التناصر واقاموا هناك وسُمّوا تنوخاً. وتنوخ احدى القبائل الثلاث التي هي نصارى العرب وهم بهراء وتنوخ وتغلب». امّا تنصّرهم في القرن الرابع فيؤخذ من قول صاحب الاغاني عن سابور ذي الاكتاف لمّا حاربهم وكان شعارهم شعار المسيحيين. قال (١١: ١٦٢): «ونزلت تنوخ بالبحرين سنتين... حتى نزلوا الحيرة فهم اوّل من اختطها... ثمّ اغار عليهم سابور الاكبر فقاتلوه فكان شعارهم يومئذٍ: آل عباد الله فسُمّوا العباد» (له بقيّة).

مطبوعات شرقية جديدة

Mgr. A. Baudrillart: Histoire de France, *Paris, Bloud et C^ie^*, pp. IX-328.

تاريخ فرنسة

رأى الكاثوليك خطرًا عظيماً على الناشئة في ما ينشره الكتبة اللادينيّون من الكتب المدرسيّة التاريخيّة فيبثّون فيها زوان الكفر والتشنيع بالدين فقاموا لمعارضتها. وهذا تاريخ فرنسة الموجز قد وُضع لذلك على طريقة مستحدثة تجمع بين

اللذّة والافادة معاً كيف لا ومؤلفهُ احد افاضل الائمة اي السيد بودرليار رئيس مكتب باريس الكاثوليكي فانهُ مع وفرة اشغالهِ اراد ان يخدم الشبيبة بتصنيف هـذا الكتاب الذي نعدهُ من افضل ما كُتب لخدمة المدارس الابتدائيَّة الى يومنا . وممَّا يزيدهُ حسناً ما اودعهُ المؤلف من التصاوير المتعدّدة اللطيفة التي زيَّن بها الكتاب فجعلهُ كتحفة شهيَّة يتهافت عليها الاحداث . ويحقّ لمدارس بلادنا الافرنسيَّـة ان تتخذهُ كدستور تعليمها لتاريخ فرنسا الصحيح الاب ف. تورنيز

A. Valensin : Jésus-Christ et l'Etude comparée des Religions. *Librairie Lecoffre, Gabalda et C^ie^, Paris*, 1912 in-12, p. 237

السيّد المسيح بازاء درس مقابلة الاديان

درس مقابلة الاديان علم جديد شاع في الكليَّات الاوربيَّة منذ بضع سنوات ونصبهُ اعداء النصرانيَّة كمنجنيق يرمون بقذائفهِ الدين القويم ومنشئهُ الالهيّ . على ان انصار الكنيسة لم يسكتوا لهؤلاء المعادين وتزلوا معهم في الميدان ليدافعوا عن دين المسيح ويذبُّوا عن حياضهِ ويُفحموا تبعة الكفر . وممَّا صدر مؤخرًا من ذلك مجموع خمس خطب القاها في اوائل هذه السنة في مكتب ليون الكاثوليكي احد اساتذتهِ الاب ألبار ڤالنسان تزيل كليَّتنا سابقاً . فهذه الخطب مرتبطة ارتباطاً وثيقاً وهي مبنيَّة على اساس علمي محض فتفحص الخطيب في الثلث الاولى منها بزاعم العلم الحديث في شخص السيد المسيح وتعليمهِ وديانتهِ وبيَّن انَّ الديانات السابقة للنصرانيَّة كالديانات الشرقيَّة والبوذيَّة والبابليَّة لم تمهّـد الطريق للنصرانيَّة كما زعموا بل هي والنصرانية على طرفي نقيض . ثمَّ اثبت في الخطبة الرابعة ما كان الله تعالى اوحى بهِ لانبيائهِ عن المسيح في العهد القديم . وختم ذلك بخطبة خامسة وجّه فيهـا نظرهُ الى شخص ابن الله فبيَّن انَّ تلك النبوّات صدقت فيهِ وحدهُ لانهُ « الطريق والحقّ والحياة . والنور الذي ينير كلّ انسان اتٍ الى العالم » وانهُ « الاوّل والآخر الالف والياء » بل مجموع كلّ كمال لا يُرى في غيرهِ عزّ وجلّ . وهذه الخطب بليغة المعاني سامية الشواعر فكنَّا نطالعها بكل رغبة لما نجد فيها العقل من نور الحقائق والقلب من شريف العواطف . فشكرًا للخطيب الذي نتمنى ان يسمع اهل الشرق صدى صوتهِ ليستفيدوا من كتابهِ ويزيدوا ثباتاً في الايمان الصحيح الاب ف. تورنيز

TURKISCH - ARABISCH - DEUTSCHES WOERTERBUCH von Tewfik Ihsan u. E. A. Rodspieler, *Wien* u. *Leipzig, Hardleben's Verlag*, pp. 184

لغات كتابي تركجه المانجه

انَّ محلّ هرتلابن في ڤينّـة وليبسيك ساعٍ في نشر الكتب التي تسهّل على الاوربيين التكلّم بمعظم اللغات الشائعة في زماننـا . فبلغ مجموع مطبوعاته نحو مئة كتاب كلُّها على قطع واحد ومطبوعة طبعاً لطيفاً متجانساً وبثمن واحد لا يتجاوز فرنكين ونصف . . والكتاب المعنون آنفاً قد نجز آخراً يفيد طلبة التركيّة والالمانيّة خصوصاً صنّفهُ احد اساتذة التركيّة مع معلّم المانيّ . ومن محاسن هذا المعجم الصغير انَّ الالفاظ التركيّة والعربيّـة على صورتين بالحرف العربيّ ثم بالحرف الاوربّي لضبط تهجيتها فكفى بهِ دليلاً على افادتهِ ل . ش

كتاب لمحة الناظر في مسك الدفاتر

تأليف الشيخ ظاهر خير الله الشويري

طُبع في مطبعة الاتحاد في بيروت سنة ١٩١١ (ص ٢٠٢)

انَّ مسك الدفاتر في التجارة من اهمّ الامور التي تؤدي بصاحبهـا الى معرفة حالتهِ التجاريّة في كلّ وقت وتصونهُ من عدّة اغلاط من شأنها ان تهوّرهُ في اسوإ عُقبى وتورّطهُ في الافلاس السريع . على انَّ بعض الطلبة ينفرون من درس هذا الفنّ لظنّهم انَّهُ من اوسع واصعب الفنون ولعلَّ فئة من الاساتذة صوّروهُ لهم على هذا المنوال لغاية في النفوس . وهاءنذا بدليل خرّيت اشير بهِ اليهم ألا وهو الشيخ الاديب ظاهر افندي خير الله الذي باشر هذا الفنّ منذ خمسين سنة فعلّمهُ شفاهيًّا وعرف كل مسالكهِ ثمَّ دوّن معلوماتهِ في كتاب راج الرواج العظيم حتى انـهُ عاد اليوم فطبعهُ طبعةً رابعة وزاد في تنقيحهِ وتحسينهِ حتى جعلهُ كما قال في مقدّمتهِ « قريب الوصول سهل الحصول مطّرد القواعد واضح المطالب والفوائد فلا يفوق ادراك طالب ولا يضيع فيهِ تعب راغب » . ولا نرى في كلامهِ هذا مبالغة مع ما يلوح للناظر لاوّل وهلة من حسن الترتيب وصور المعاملات الحسابية وتعليم التقييدات البسيطة والمركّبة . وقد اردفهُ المؤلف بجزء ثانٍ ليس هو اقلّ فائدة من الاوّل جعلهُ ترويضاً للمباشر واودعهُ تمرينات كلها فوائد يستفيد منها الطالب والاستاذ معاً فعسى ان يلقى هذا

الكتاب ما يستحثّهُ من الاقبال فيهتمّ صاحبهُ الفاضل بطبع مطوّل آخر دعاهُ منية الخاطر استوعب فيهِ دقائق هذا العلم واستوفى فوائدهُ ل٠ش

كتاب ذخيرة الاصغرين

للسيّد الفضّال جرمانوس معقّد مطران اللاذقية

الجزء الاول. طُبع في مطبعة مار بولس في حريصا (لبنان) سنة ١٩١١ (ص ٣٠٨)

هذا الكتاب من بواكير مطبعة حديثة النشأة تستظلّ في حمى سيدة لبنان جمعهُ الحبر الجليل والطيّب الآثار السيّد جرمانوس معقّد الذي تعدّدت مآثر غيرتهِ بيننا بما نشرهُ من الكتب الطقسيّة والمواعظ والروايات الرائقة ثم شفعهُ بمجلّتهِ « المسرّة » الكاثوليكيّة الروح والمبدأ . وذخيرة الاصغرين حسنةٌ جديدة من حسنات سيادتهِ اوقفها لافادة الناشئة الكاثوليكيّة . وهي مجموعةٌ في اجزاء جعل الاوّل منها في ١٧ فصلاً اودعها منتخبات جمّة من تآليف الكتبة الاقدمين كالاغاني وكليلة ودمنة والفخري ومقدّمة ابن خلدون مزوجة بطُرَف من قلم المحدثين اخصّهم اليازجيون الثلاثة الشيوخ ناصيف وابراهيم وخليل فنقل كثيرًا من نفثات قلمهم او مما صُحّح بقلمهم لاسيما الشيخ ابراهيم كالكتاب المقدّس المطبوع بهمّة رسائنا وتاريخ اشور وبابل للمرحوم جميل المدوّر . وهناك نُتَف من رجعة الراند الذي جرى فيهِ الشيخ على طريقة الالفاظ الكتابيّة . وفي آخر الفصول اسئلة تستوقف خاطر التلميذ الى فحوى ما قرأهُ . فنرى انّ هذا الكتاب احسن ذخيرة لاصغري الاحداث اي لسانهم وقلبهم فعساهما يدّخران فوائد الكتاب ويحرزان الشكر على جامعهِ الفضّال ل٠ش

تاريخ حرب فرنسا والمانيا ١٨٧٠—١٨٧١

بقلم جرجي افندي ينّي الطرابلسي

عني بطبعهِ يوسف افندي توما البستاني (في مصر سنة ١٩١٢ ص ٢١٦)

اعلمنا جناب الطابع في مقدّمتهِ انّ هذا التاريخ قد نُشر تباعاً في مجلة الجنان فاراد تجديد طبعهِ على حدة فاجازهُ بذلك جناب مولفه جرجي افندي ينّي الطرابلسي . وهو تاريخ مفيد لكن كثيرًا من الاسرار التي جهلها الكتبة في الماضي انكشفت

الان حقائقها بما طُبع في السنين الاخيرة من الآثار الاصليَّة كاوراق بسمرك وبنديتي ومذاكرات مدام ادام عن غمبطا الخ فكشفت القناع عن كثير من الخفايا. فيا حبذا لو كان المؤلف اعاد النظر في مقالاتهِ القديمة واستفاد من المؤلفات الحديثة ا.ر.

تقويم البشير لسنة ١٩١٢

تأليف الاب لويس معلوف اليسوعي مدير جريدة البشير

طُبع بمطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١١ (ص ١٧٠ + ٤٤) .

هذه السنة الخامسة والثلاثون لذلك التقويم الذي ظهر لاوَّل مرَّة سنة ١٨٨٧ صغيرًا ضئيلًا فتقلَّب في اطوار حياتهِ في هيئات شتى حتى اصبح اليوم مجموعاً واسعاً يحتوي من الفوائد ما لا تجدهُ في كتب ضخمة. وقد اثبتنا في غلاف الشرق خلاصة ابوابهِ فهي تُشعر القرَّاء بوفرة مضامينهِ التي لا يستغني عنها الوطنيّ في حاولهِ وترحالهِ وفي بيتهِ وغربتهِ مع ما هناك من جداول التواريخ والوصايا الصحيَّة والافادات الاقتصاديَّة والنكاهات المطربة والقوانين الشرعيَّة الى غير ذلك ممَّا يجعلهُ رفيقاً صديقاً وجليساً انيساً ل.ش

شذرات

ﷺ الماسونيَّة بازاء كنيسة الروم الملكيَّة الكاثوليكيَّة ﷺ ظنَّ بعض الماسون انَّ سيادة الحبر الغيور كيرلس مغبغب رئيس اساقفة زحلة بمناحيهِ الماسونيَّة تفرَّد في رأيهِ عن بقيَّة السادة الاساقفة وجاوز الحدود بمنعهم عن الشركة في اسرار الكنيسة واليوم قد قرأنا بمزيد السرور ما وجَّه الى سيادتهِ غبطة الكليّ الطوبى بطريرك الطائفة كيرلس الثامن جحا اعزَّهُ الله يثني على غيرتهِ ويطري حسن عملهِ مقبحاً « لغايات تلك الشيعة المحرومة من الكنيسة التي بدت الآن للعين المجرَّدة من ظواهرها الخادعة». وهذا حذو غبطتهِ سادة الطائفة الاجلَّاء. فاثبتت مجلَّة المشرق نُتفاً من رسائلهم القرَّاء التي نقلها البشير في عدده الاخير الصادر في ٣ تشرين الثاني. فليتحقَّق اذن الماسون المدَّعون بالكثلكة انَّهُ « ليست مخالطة بين النور والظلمة ولا موالفة للمسيح مع بليعال »